

تفسير سورة عبس _ (تفسير جزء عم) - متعة التدبر و الفهم - م

علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد النهاردة بازن الله تعالى اه

معنا تفسير سورة عبس - 00:00:00

وآ انا كنا ماشيين في تفسير جزء عم وسلسلة تفسير جزء عم خلصنا تفسير سورة آآ بفضل الله تعالى سورة النبأ والنازعات وبين

ايدينا تفسير سورة عبس عبس وتولى السورة السالسة في جزء عمان. وآ السورة - 00:00:17

صورة عدسة صورة مكبة بلا خلاف سورة عبس سورة عزيمة للغاية وجيل للغاية. فيها معاني ضخمة جدا. معاني عزيمة راقية. كلمات

يسيرة تحمل معاني كبيرة. هتتكلم عن اه حادثة هي سبب نزول اصلا السورة هو تلك الحادثة التي حصلت مع الاعمى. هو عبدالله ابن

ام مكتوم - 00:00:37

القصة باختصار ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخاطب سادات قريش عتبة بن ابي ربيعة عتبة بن ربيعة وابو جهل ابن هشام وكان

في يوم العباس ابن عبدالمطلب وكان لسه ما اسلمش في ذلك الوقت - 00:01:06

وكان هو منشغل بدعوته. قعد يكلمهم وهم بيكلموا وهم معرضين عنه ما يريدون ان يسمعوا وهو يحاول معهم عليه الصلاة والسلام

في هذه اللحزة وهذه الاسماء جاء هذا الاعمى. طبعا الاعمى هو مش مش شايف اللي بيحصل. وبالتالي اه طبعا لو حصل - 00:01:25

انتزار في القرآن لموقف الاعمى بان ربنا سماه الاعمى انجى اهو الايه؟ الاعمى. وكان كانه فيه تبرير لموقفه. هو مش واخذ باله. انك

انت مشغول. ومش مقدر الموقف عامل ازاي هو مش شايف الموضوع. هو عارف انك انت موجود فنادى عليك وقال يا محمد علمني

القرآن - 00:01:44

يا محمد آآ يعني اسألك كذا وكذا واخذ ايه؟ يكلم النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني منشغل تماما بسادات

قريش ويأتيه لرجل فقير اعمى آآ مثل عبدالله ابن ام مكتوم. والنبي عليه الصلاة والسلام يرى ان المصلحة الكبرى في نظره عليه

الصلاة والسلام. ان هو يركز - 00:02:07

مع هؤلاء الدل لو اسلموا يسلم وراهم ناس كثير. دولا سادات قريش ممكن لو اسلموا معهم امكانيات مادية يخدموا هذا الدين خدمات

كبيرة فكان النبي عليه الصلاة والسلام يعني لما الح عليه عبد الله النون مكتوم في الكلام اعرض عنه عليه الصلاة والسلام عبس يعني

تحس ان هو ايه قفل كده شوية - 00:02:27

عبس دي شكل وشه. تولى شكل ايه؟ جسمه. فعبس وجهه تغير غضب يعيننا ونوعا ما ووجهه تغير عبس العبوس. وتولى اعرض عنه

خد بالك ده اعمى. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عمل الموضوع ده وهو متأكد ان هو كده كده ايه - 00:02:51

مش شايفه فبالنسبة له هو بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام هو ما ازاهاوش في حاجة للغاية دلوقتي. لان انا حتى وان عبست ان

توليت فانت لا تشعر بذك هو ما قالوش حاجة على فكرة. يعني لو كان بقى اعمى المفروض لما انا عاوز اصدده اكلمه. عشان يسمع.

بس هو عليه الصلاة والسلام اكتفى بس بالاياه؟ بانه عبس واياه - 00:03:11

وتولى ورأى ان الاعمى كده كده مش ايه؟ لن يلتفت الى ذلك. ولكن الله سبحانه وتعالى رأى هذا العبوس وهذا هذا التولي فعاتب

النبي عليه الصلاة والسلام بسبب هذا الموقف. سبحانه الله! امر لم لم يعني آآ ممكن كان موقف يعدي - 00:03:31

موقف ما الاعمى نفسه ما هو مش لم يشعر به تمام وهي مجرد حركة وجه يسيرة وحركة جسم يسيرة بس ولكن ينزل فيها قرآن يتلى الى يوم القيامة. واضح ان درس كبير قوي. ايه هو الدرس الضخم جدا في قول الله تعالى عبس وتولى. [00:03:49](#) - خلينا - قبل ما نخش في الدرس الضخم ان احنا نقف الاول مع ايه؟ مع مشهد لان طبعا الدخلة بالنسبة لك ممكن تكون تحس بان الدخلة يعني

انت مهموم وانت داخل في السورة ديت لان اولها عتاب للنبي عليه الصلاة والسلام. عبس وتولى - [00:04:10](#) لكن رغم ذلك ان ان قوله تعالى عبس وتولى سنة نطلع منها مدى قدر النبي عليه الصلاة والسلام عند الله سبحانه وتعالى. هنطلع منها فائدة ثانية خطيرة جدا عبس وتولى. ربنا سبحانه وتعالى وصف بدقة ما الذي حصل من النبي عليه الصلاة والسلام. وهيعاتبه في الايات اللي جاية بعد كده - [00:04:27](#)

طب ليه اعرضت عنه؟ طب ده اولي؟ ده مقبل. دول معرضين. كان الاول ان انت تركز مع ليه؟ المقبل حتى لو انت شايفه اقل منهم او فايدته بعد كده قل. بس على الاقل - [00:04:49](#)

كل ده مقبل ودول معرضين فكان البداية بالايه؟ بالعتاب لكن هي اللي هي الفت انتباهك ان ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يعاتب النبي عليه الصلاة والسلام. لو ان الموقف ده ما فيش وراه فائدة خلاص كان ممكن الامر ينتهي. لكن ده فيه فائدة عظيمة جدا تأسيس -

[00:04:59](#)

منهج ضخم للدعاء بعد ذلك هو على يعني الداعية بما ينشغل وبمن ينشغل اذا تعددت المهام. وكان هناك فرص كثير لعمل الدعوي. وكان هناك يعني آآ ناس كثير ممكن نشغل عليهم. مين اولي؟ اشتغل مع مين؟ واركز على ايه؟ لان دوت هياسس بعد كده معك منهج دعوي. وهنحط - [00:05:16](#)

قواعد من خلال الايات الاول في سورة عبث. حتديك ايه مفهوم دعوي عميق اوي. بس انا برضو قبل ما ابدأ في كده هقول لك ازاى عمل سيتولى ديت رغم ان فيها عتاب - [00:05:39](#)

الا ان فيها بيان لقدر النبي عليه الصلاة والسلام عند الله سبحانه وتعالى وهو ان ربنا وان عاتبه ولكنه تلطف معه جدا في العتاب هو لازم يعاتب الان. لان الموضوع ده بيتأسس به موضوع كبير. وفي نفس الوقت هذا خليل الله. فكيف يعاتبه وهو خليله - [00:05:49](#) طبعا النبي عليه الصلاة والسلام يكون العتاب عليه آآ صعب يعني. الامر ايه؟ بيكون بالنسبة له فيه فيه يعني يشق عليه عليه الصلاة والسلام ان ربنا يعاتبه مش كده؟ لكن الله سبحانه وتعالى يعني عاتبه بلطف شديد. وهو ان ربنا اختار هنا صيغة الغائب. عبس وتولى -

[00:06:12](#)

لم يقل عبست يا محمد وتوليت عن الاعمى. تعال واخذ بالك من فارغ الخطاب. لما انا مسلا ايه لما احب انا عاتبك عتاب خفيف او عتابتي لو حببت اقعد بكتاب تقيل اكلمك مباشرة. اقول لك انت ليه عملت كده - [00:06:32](#)

ليه بصيت انت لفلان؟ ليه كلمته كده؟ وانا باكلمك وابص لك. فدي بتبقى شديدة عليك كده مسلا عايز اعاتب على موقف ومش عايز يعني اجرحك يعني. وعاز اعاتب وفي نفس الوقت انت غالي عندي ومش عايز اجرحك بكلام زي دوت. فممكن التفت عنك -

[00:06:51](#)

ما وصلكش بقول يا جماعة يعني آآ مسلا احكي الموقف. اقول فيه حد عمل كزا غائب مع ان انت قدامي. بس اقول يا جماعة اللي عمل كزا يعني يخلي باله المرة الجاية. بس. ما قللكش انت عملت ايه؟ كزا. وانت عارف ان انت اللي عملت. فده الفرق - [00:07:09](#) زي الفرق بين مسلا الايه؟ المرة الاولى في عتاب الخضر لموسى. لما السفينة وبتاع سأل عن السفينة قال الم اقل انك لن تستطيع بعد صبرا بعد كده المرة الثانية قال له ايه؟ قال الم اقل لك - [00:07:29](#)

انك لن تستطيع معي ايه؟ صبرك. المرة الثانية شد عليه شوية. المرة الاولانية ترفق به. ما قالوش لك ان لك دي برضو تبقى ثقيلة شوية. المرة الجاية بيقول له بقول لك ايه انا مش قلت ما حدش يعمل كده خلاص. مين ده ما انت فاهم. لكن المرة الجاية بقول لك مش قلت لك. اه الجامعة دي. ثانية جامعة - [00:07:44](#)

توجيه الخطاب مباشرة للشخص بكون اشق عليه من الايه؟ من ان انت تكلمني كاني مش موجود. فربنا اختار في الصيغة عبس

وتولى. واحد. مين هو عارف وكله عارف. لكن هو تلتطف في الايه؟ في الخطاب. عبس وتولى. وشخص ما - [00:08:04](#)
ان جاءه الاعمى. سبحان الله! فده يدل على ايه الفرق بالنبي عليه الصلاة والسلام في الايه؟ حتى في العتاب. وده تجده كتير بقى في
القرآن ربنا سبحانه وتعالى يعني يراعي مقام - [00:08:22](#)

ام النبي عليه الصلاة والسلام ويراعي جناب النبي عليه الصلاة والسلام في الخطاب. كما حصل في سورة التوبة. عفا الله عنك لما
اذنت له. فبدأ بالعفو قبل الايه قبل المفروض لما اذنت لهم خلاص عفا الله ايه؟ عنك. ولكن قالوا بدأ بالعفو قبل الايه؟ قبل العتاب
مراعاة برضو لقدر - [00:08:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عند الله عنده سبحانه وتعالى. ويعني يعني لانه عليه الصلاة والسلام خليل الله. خد بقى على كده حاجات
كتير بقى غير موضوع العتاب وتتبع ازاى ربنا بيعامل النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن؟ تطلع تزهل اصلا ايه ده؟ من هذا
الرجل؟ بيدو اننا لا نعرفه حقا - [00:08:52](#)

لا نقدره حق قدره. يعني تخيل الايات تنزل في حاجات ممكن مجرد مشاعر يسيرة للنبي عليه الصلاة والسلام ينزل لاجلها قرآن. ولقد
نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بيد الله يجحدون. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا امنا بعفوههم - [00:09:12](#)

المؤمنين بس لما يخشوا النبي عليه الصلاة والسلام يعدوا عليه كده من يدخلوا يطولوا شوية. تنزل اياتها الزين امنوا يعني يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين له. ولكن اذا دعيتهم فادخلوا اذا طعمتم فانتشروا ولا
مستأنسين لحديث ان ذلكم كان - [00:09:32](#)

تؤذي النبي فيستحي منكم. يعني تخيل مجرد ما واحد طول عند النبي عليه الصلاة والسلام بس كده فهو اتخرج يقول له امشي انزل
اية ليه؟ اه لا ده النبي عليه الصلاة والسلام يعني اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام. يعني اه لما بس يتهم عليه الصلاة والسلام ان هو -
[00:09:52](#)

من الغنيمة تنزل اية ما كان لنبي ان يغفل. لما حد يؤذيه يقول سبحانه وتعالى انا كفيناك المستهزئين. لما النبي عليه الصلاة والسلام بس
يفكر كده يفكر بس ان هو نفسه يستقبل الكعبة بدل بيت المقدس. ربنا يقول تقلب وجهك في السماء. فلا نولينك قبلة ترضيني -
[00:10:09](#)

لا احنا نهنى قبلة ايه؟ ترضاها. سبحان الله! فمن اسباب تحويل القبلة من اسباب تحويل القبلة ارضاء النبي عليه الصلاة والسلام. ان
هو يرضى. ان هو كان نفسه في الموضوع دوت. هذا من اسباب ان ربنا حول القبلة. ان يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك
السيدة عائشة قالت يعني النبي عليه الصلاة والسلام قالت ما - [00:10:29](#)

ارى ربك الا يسارع في هواك. يعني انت ما تهوى شيه ابدًا الا والله سبحانه وتعالى يفعل. سبحان الله! من الذي ينبغي ان يسارع في
هوى من؟ بص موسى عليه السلام - [00:10:49](#)

يقول وعجلت اليك ربي لايه؟ لترضى. وربنا يقول وفلان. ولان قبلة ايه؟ ترضاها. فتهتس ايه ده؟ فيه فرق كبير قوي بين معاملة ربنا
لكل الانبياء ومعاملة ربنا للنبي عليه الصلاة والسلام. حتى في العتاب يعني عتاب لطيف جدا عبس وتولى. يبقى دي الفائدة الاولانية.
الفائدة الثانية ان الايات ديت قبل - [00:10:59](#)

نخش برضو في موضوع دليل على دليل قوي جدا على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام وان هذا القرآن كلام الله. هو لو واحد بيألف
قرآن ايه اللي يعني ينقل هذه اللفتة من وجهه وهذه الحركة من جسده ويسجلها في كتاب يقول للناس هذا كلام الله - [00:11:19](#)
ما الفائدة في ذلك يعني؟ وما قيمة ذلك؟ وهذا يعود عليه بالضرر لو كان الامر بيؤلف هذا يعود عليه بالضرر. هل يوجد شخص يعاتب
نفسه في كتاب يزعم ان لو مسلا كلام الله وان هذا الكتاب ينبغي ان يتبع سم يعاتب فيه نفسه. ذلك اتي العتاب من حياة من الايات

الدالة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:39](#)
هل يمكن يكون هو مسلا يعني يؤلف كتاب سم يقول فيه لنفسه عفا الله عنك لما اذنت لهم او انه يقول ما كان لنبي ان يكون له اسرى

حتى يسخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة كلام في اسرى بدء. او ان او انه يقول لنفسه في الكتاب وتخفي في نفسك ما الله - [00:11:59](#)

مبدين وتخشى الناس والله احق ان تخشاه في موضوع الزواج من زينب بنت جحش رضي الله عنها وارضاهها. قالت عائشة رضي الله عنها لو كان محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)

مكاتب شاء من امر الوحي لکن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس. والله ان ان ربنا او حرننا يتجاوز زينب. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني تأخر في تبليغ الناس بهذا الامر ان امر كان له وقع هائل على المجتمع لانه هيتجاوز مين مراد ابنه من التبني - [00:12:29](#)

ودي حادثة هتحصل لأول مرة في العرب. العرب كانت تحرم ذلك. ان الواحد كان متبني واحد والواحد ده اتجوز. فعند العرب يحرم ان الشخص ده يتجوز بنت ابنه من التبني - [00:12:50](#)

يعني انا متبني واحد هو متجوز واحدة. عند العرب دي بقت محرمة خلاص. طبعاً الاسلام جه بطل ابطال التبني كله. وبكل اساره لأول مرة رجل سيتزوج. النبي عليه السلام اوحى اليه ان ان ايه؟ ان زيد ابن حارثة هيطلق هيطلق زينب ابن جحش. وانت اللي -

[00:13:05](#)

الجوازة طبعاً ربنا اراد ان يبطل العادة الجاهلية ديت. ومين مين يستحمل الضغط الاعلامي اللي هيحصل غيره عليه الصلاة والسلام؟ ما هو كان لازم واحد يبقى قدوة واحد ياخذ الابه؟ الوش الاولاني دوت. وما كانش حد يستحمل كده الا هو عليه الصلاة والسلام. طبعاً الموضوع كان بالنسبة له هم كبير. انت داخل على بالنسبة للعرب - [00:13:23](#)

كارسة اجتماعية وانا اصلاً داعية. يعني كمان فتحت لنفسني باب ايه؟ باب طعن. وباب اتهامات. شفت بقى وعمل وسوى وبتاع شغلانة فكان مهموم عليه الصلاة والسلام من هذا الامر. فكان يعني كأنه كان ايه؟ مش مستعجل الموضوع. يعني عايز يقول لما يبجي بقى

هيعمل ايه - [00:13:45](#)

هنا يقول له لا قل انت مخبي ليه؟ انت مستني ايه؟ تخفي في نفسك؟ ما الله ما هو كده كده هيحصل وانت عارف انه هيحصل.

خلاص. لماذا تتأخر اخر تخشى الناس - [00:14:05](#)

والله احق ايه؟ ان تخشاه. سبحان الله! هل اية زي دي ممكن واحد يألفها على نفسه في الكتاب؟ لا يمكن ابدأ. فيأتي العتاب ايات دالة على على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. تمام؟ فدية حاجة. طيب خلينا نكمل بقى احنا قلنا القصة وقلنا آآ لطف العتاب واتكلمنا على

- [00:14:18](#)

دليل النبوة. طيب خلينا نكمل بقى ربنا بيقول عبس وتولى. يعني عبس زي ما قلنا بوجهه وتولى بجسده عليه الصلاة والسلام يعني

عرض عنه تماماً ان جاءه الاعمى يعني لما جاءه الاعمى يكلمه ويسأله في امور الدين - [00:14:38](#)

فعوتب عليه الصلاة والسلام في ذلك. وكان النبي عليه الصلاة والسلام له اجتهاد. زي ما قلنا في البداية ان هو كان مجتهد عليه الصلاة والسلام. قال طيب انا التفت الى هذا - [00:14:56](#)

الان واترك هؤلاء السادة والقادة والاغنياء دول لهم تأسيس كبير جداً على الاسلام اذا اسلموا. واحد منهم مسلم قد يسلم بعده مئات وقد ينفع الاسلام بماله بدرجة كبيرة اليس كذلك؟ لكن الموازين عند الله سبحانه وتعالى كانت مختلفة. فهو طبعاً - [00:15:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل منكراً وانما يقال هو ترك الاولى. احنا نقول دلوقتي قدامك اتنين بتدعوهم. هل هو بيعمله غلط

اصلاً؟ هو ما بيعملش حاجة غلط هذا صح وده صح - [00:15:26](#)

بس كان في حاجة اصح من حاجة بس. يعني هو الموضوع كله مش النبي عليه الصلاة والسلام عمل حاجة غلط ان هو اذنب. لا. وانما

انما ترك الاولى. هتقول لي يعني ترك الاولى دي مستاهلة عتاب - [00:15:39](#)

فستان ما تستاهلش عتاب لو انت قليل لكن لما تبقى حاجة انت كبيرة قوي اقل حاجة منك تبقى كبيرة عشان كده بيقولوا ان انت ايه

كلما عظم شأن الانسان كلما عاتب في الابه؟ في الامور الصغيرة - [00:15:54](#)

ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام هو اعظم خلق الله تعالى وافضل البشر عليه الصلاة والسلام كان يعاتب على الحاجات اللي هي الياه؟ بالنسبة لك انت ما حدش بتعاتب عليه - [00:16:11](#)

كان عندنا اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر فله اجران واذا ازا فله اذا اصاب فله ايه؟ اجرا. طب ما هو كان بيجتهد عليه الصلاة والسلام. اه ده اي حد - [00:16:21](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام لو اجتهد واخطأ يعاتب مكان المعنى اي حد انت مش زي اي حد انت حتى ما ينفعش يحصل منك حاجة زي كده فيعاتب في ذلك عليه الصلاة والسلام. وعلى ذلك الانبياء ما يونس عليه السلام اجتهد فاخطأ - [00:16:31](#) اجتهد اظن ان هو خلاص انا عملت اللي علي وخلاص امشي واسيب قومي. مش كده؟ وما شاء فعل. وزنوني اذ ذهب ايه؟ مغاضبا. ظن ان لن نقدر عليه. يعني احنا مش هنضيع - [00:16:47](#)

اجتهد وقال اكيد يعني انا خدت قرار صح ومشى دعوة ابتزالك القي في بطن الحوت القصة الطويلة. رغم ان هو ما تعمدهش يترك يعني هو مش مش متعمد ان هو يقصر. هو اجتهد شايف ان خلاص عملت اللي علي - [00:16:57](#) وربنا سبحانه وتعالى كان يرى ان كان فيه اكثر المفروض ايه؟ المفروض كان فيه اكثر يتعمل. فاوتب يونس عليه السلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام اجتهد. قربنا عاتبه لان المكان الاولى الاعمى. طب والاعمى ليه عشان فقير او غني او ضعيف او قوي؟ ما لهاش علاقة بغنى او فقر او ضعف او قوة. وانما القضية كلها في الياه - [00:17:12](#)

الاعراض والاقبال شخص معرض مقبل وانت عندك الان لو عندك سعة اشتغل على الاثنين مش مشكلة لكن هي دلوقتي عندي اختيار ما عنديش حل غير انها لازم اختار واحد - [00:17:32](#)

من الذي يختار؟ اختار المقبل فورا واولى بلا شك واحد مقبل سببه ركز مع معرض فده هو طبعا كان عنده ميزان ثاني عليه الصلاة والسلام ميزان الياه؟ السلطة الغنى الحاجات دي كانت بالنسبة له رجحت كفة حتى المعرض. بس يعني اشتغل عليه شوية - [00:17:44](#)

وضع نفعه كبير. ربنا يقول له دي النفع ده مش بتاعك بقى. مين يحصل منه ايه؟ ما يدريك؟ لعله اللي انت شايفه دلوقتي دوت ضعيف او فقير لعله ايه؟ يزكى يبقى حاجة كبيرة قوي بعد كده. وممكن الغني دوت يسلم اه بس ما ينفعش الاسلام قوي يعني في الآخر. يعني فانت ما لكش - [00:18:02](#)

المستقبل يعني انت دلوقتي الحسابات قدامي بتقول ده مقبل ده ايه؟ معرض. فدائما اولى المقبل. مهما كانت حساباتك الثانية تمام؟ ولذلك قال الله تعالى وما يدريك؟ يعني ما يدريك لعله يزدك؟ لا شك انه عليه الصلاة والسلام اعرض عنه لانه حس ان هو يعني النفس - [00:18:22](#)

لا يدع الاسلام من ان الاهتمام بالشخص ده اقل بكثير من النفق اللي هيعود على الاسلام من ايه؟ من الناس اللي ايه؟ التقليلة ديت. قربنا يقول له ما يرضيك. تدري انت المستقبل. سبحانه الله فعلا استمر الاسلام الى - [00:18:42](#) آآ ما اسلم من هؤلاء الا العباس واعرض عتبة بن ربيعة واعرض ابو جهل بن هشام بل كانوا اشد الناس على الاسلام بعد ذلك. واما ابن ام مكتوم فنفع الاسلام يعني نفع - [00:18:56](#)

كبير. نوم مكتوم ده قصة كبيرة جدا على فكرة. يعني شف ده ده اسلم وحسن اسلامه وصار يعني حاجة كبيرة قوي. خلي بالك ام مكتوم ما كنش اعمى عادي. كان اعمى - [00:19:06](#)

جامد قوي يعني ايه؟ يعني عارف انت في اعمى اللي هو بيعرف يمشي ويروح وييجي ويعرف السكة اللي هو عنده مهارات مهارات كده عجيبة ربنا رزقها له تعويضا عن العمى في عمى تحس ان هو مش اعمى تقعد معه كده تحس ان هو شايفك واللي ما تعرفش تحس انك قلقان فعلا زكي جدا بيلقط اي حاجة من - [00:19:16](#)

خلال السمع ممكن يحدد اتجاهات بيحفظ الطرق بسرعة جدا كان غير عادي. عبد الله ابن ام مكتوم. لذلك هو ده اللي راح للنبي عليه الصلاة والسلام قال له قال له انا ايه - [00:19:36](#)

المسجد وبتاع وانا اعمى ينفع ما اروحش اصلي جماعة قال اتسمع النداء قال ايه؟ قال نعم. قال لا اجد لك ايه؟ لا اجد لك عزرا. طب اشمعنى رغم ان ربنا قال ليس على الاعمى ايه؟ حرج. ها بس مش الاعمى بس - [00:19:46](#)

مش ده لا أنت انت واحد عالي قوي يعني ده هو اصلا النوم مكتوم انت بتبقى عارف السكة اصلا يعني يعني الاعمى ده واللي هو ممكن يعني لو بقى ماشي في السجن - [00:20:02](#)

السكة يقع ولا يحصل له حاجة تخبطه عربية ده ماشي ممكن ما تنزلش. لكن يا بابا مكتوم واحد مختلف شوية. فقال له لا انت ما انت تنزل عادي. مش انت بتسمع؟ انت - [00:20:12](#)

بتمشي في الشارع زينا. فايه سبحان الله! ابن ام مكتوم دوت كان مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام بعد كده. شف بقى المنازل. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ان ان بلالا يؤذن بليل - [00:20:22](#)

بلال هو اللي بيأذن الازان الايه؟ الاول. فكلوا واشربوا عادي. حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فشف ده دي حاجة تانية. الراجل ده بيصلي في الجماعة عادي جدا تاني حاجة ده مؤذن شوف النبي عليه الصلاة والسلام يعني مؤذن النبي ده حاجة كبيرة قوي. بلال هي حاجة زي بلال. شوف احنا نفتكر بلال بس ننسى عبدالله بن ام مكتوم ده صار مؤذن النبي - [00:20:35](#)

عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا اذا خرج الى غزوة كان يجعل عبدالله بن مكتوم اميرا على المدينة ايه رأيك شوف بقى سبحان الله بقى حاجة كبيرة ازاى! ما يدريك لعله ايه؟ يزكي. سبحان الله! كأن ربنا يعني الاية دي فعلا نزل في عدل ام مكتوم - [00:20:55](#)

ما يدريك انت شايفه دلوقتي كده ما تعرفش ده هيعمل ايه بعد كده. فعلا بقى مؤذن. وبقى بقى بقى بيبقى قائد على المدينة والنبي عليه الصلاة والسلام مش موجود. اعجب العجب بقى. ان عبدالله بن - [00:21:13](#)

شارك في غزوة القادسية ده حاجة عجيبة. انس رضي الله عنه يقول رأيت عبدالله بن ام مكتوم في غزوة القادسية. يرفع الراية ويحمل درعا اسود وده كان هو هو اللي طلب كده. انا عملت مواجهة في كل حاجة في الاسلام فاضل لي الايه؟ الجهاد. قال لهم انا هروح اجاهد معكم. قال له هتجاهدي هتعمل معنا ايه؟ هل ادوني الراية - [00:21:23](#)

مهما حصل انا الوحيد اللي مش هجري ان عندهم طبعا سقوط الراية دي مشكلة. سقوط الراية دي هزيمة نفسية طبعا والناس كلها بتهاجم على بتاع الراية بتاع الراية ممكن يجري ممكن يحصل مشكلة. فقال لهم انتم ادوني راية واياه؟ ما لكمش دعوة بحاجة. انا كده كده ايه؟ كده كده مش هيحصل معي اي حاجة - [00:21:47](#)

ففعلنا يوم القادسية مسك الراية رضي الله عنه وارضاه. فحاجة عجيبة من ام مكتوم ده يعني تحس ان هو متعدد المواهب. حاجة لدرجة ان هو في الجهاد سبحان اعمى يجاهد وما يدريك؟ سبحان الله لعل ويزكى. شف نفع كان انفع كتير جدا من هؤلاء الايه؟ من هؤلاء الاغنياء الاقوياء اصحاب السلطة. كم انتفع الناس - [00:22:05](#)

عبدالله بن مكتوم وكان سبب في اسلام لا شك ناس كتير. اذانه كان سبب في اقبال ناس كتير ما يدريك. ودي قاعدة بياخذها اي داعية عندما يقبل على دعوة احد - [00:22:25](#)

يحط في نفسه الايه؟ القاعدة ديت. دي القاعدة احنا قلنا قواعد الدعوة الاولانية ان المقبل دائما مقدم على الايه؟ المعرض. طب ده هينفعني في ايه؟ ده هينفعني في فن الدعوة الفردية - [00:22:36](#)

بعض الشباب مسلا بيشغل في الجامعة دعوة بيشغل في منطقته بيشغل في مسجده وبتاع فيقول لك ايه مسلا طب شيخ انا يعني انا عندي اصحاب كتير والدفعة فيها ناس كتير. وانا ما اقدرش يعني اشتغل مع الناس كلها. وعاييز ايه؟ طب اعمل ايه؟ آآ اكلم الناس يعني اكلم مين ولا مين - [00:22:46](#)

انا بقعد اكلم ده واكلم ده اقول له لا. انت الاول لازم تقسمهم لو انت ما عندكش عندك وقت تشتغل مع كله او اشتغلوا كذا واحد بس انا دلوقتي ما عنديش وقت غير ان انا اهتم مسلا بخمس افراد فقط. هقدر اشتغل عليهم احفزهم قرآن اتابعهم دروسهم واجيبهم مساجد. واهتم بسلوكهم والكلام ده - [00:23:06](#)

لازم تصنفهم وتجرب مع كل واحد وبعد كده تختار اقربهم الى الياه؟ الى القبول اكثر مجموعة تحس ان هي ايه؟ قابلة للايه؟ للهداية. يبقى دي اللي ايه؟ تبتي تشتغل عليهم. لان دول هيخلصوا معك بسرعة - [00:23:24](#)

وبالتالي اول ما يخلصوا تعدي معهم مرحلة كويسة سلكوا الطريق تروح داخل على الياه؟ على اللي بعدهم. لكن انت لو بدأت بالابعد هأخذ منك وقت طويل قوي ممكن جامعة تخلص وما عملش معها حاجة وممكن اصلا ما يستجيبش. ما فيهاش ضيعة ليه؟ ضيعة القريب خدت من وقت القريب اللي هو كان اولي بالوقت دوت فلا القريب وصل - [00:23:39](#)

ولا البعيد لحقت تعمل معه حاجة. فدايما الاقرب اولي. عشان كده مهم قوي الدعاة والعاملين بقى بعض الناس يقول لك انتم انتم بتهتموا بس الاخوة اللي معك في المسجد اطلع يا عم شف الناس اللي وراء صح كويس. بس المقبل مهم - [00:23:58](#)

انتم مقبلون الان على طلب العلم وعلى وعلى المساجد اهتمام بكم مهم واما من جاءك يسعى ويخشى فانت وانه تلهي. جنتم انتم تسعون الى المساجد. تطلبون العلم. لا شك ان الداعية يهتم بالياه؟ بالمقبلين. النتيجة معكم تبقى اسرع. وانتم في - [00:24:15](#)

وقت هتطلعوا من هنا هتبتدوا تشتغلوا على الابد فالابعد فالابعد لو الكل دعاية راح اشتغل ابعد وساب الاقرب. الاقرب عمره ما هيفضل في مكانه مش عارف يعمل ايه. والا بعد هياخذ وقت طويل ويستهلك الداعية. لكن انا بشتغل انا الاقرب في الاقرب - [00:24:30](#)

هو ده هو ده المنهج الياه؟ المنهج الدعوي. وانذر عشيرتك للاقربين الانسان يتدرج بحسب الياه؟ بحسب القرب دوت وحسب الرغبة في الهداية. يبقى دي منهج مهم جدا. تمام؟ ولا يمنع ذلك ان احنا لازم نهتم بالابعد برضو. بس ايه؟ هيكون التوازن مختلف. يعني اهتمامي بالاقرب اكثر - [00:24:44](#)

من اهتمامي بالياه؟ بالابعد. وممكن لو عندنا وفرة في الدعاء نقسم الناس عادي. نقول والله المجموعة دي اشتغلوا مع الياه؟ مع المقبلين. والمجموعة دي بقى تشتغل ايه؟ يروحوا بقى شوفوا بقى الناس اللي ايه اللي بعيدة عن المساجد وبتاع اشتغلوا معهم وهاتوه لنا واحدة واحدة. بس انا مأمّن نفسي ان القريب في ناس شغالة ايه؟ في ناس شغالة معه. فده مهم اوي يا اخوانا - [00:25:04](#)

تمام؟ فده منهج منهج عظيم جدا. دي حاجة. الحاجة الثانية ما يدريك العلاوي الزكي. لما انا بشتغل مع واحد ممكن انا تقديراتي المبدئية ان هو هعمل به ايه دوت؟ دايما ناس يقول لك بقى ايه؟ ركز بقى على ايه؟ على الزكي قوي آآ الغني آآ - [00:25:24](#)

تعليمه عالي المش عارف ايه. فممكن احيانا الداعية بيقيم الناس تقييمات مادية. ويظن ان ده ايه ده هو ده اللي هينفعني. فيبقى في واحد ثاني مقبل واكثر منه بس هو حاسس ان هو يعني يعني مش هيعمل حاجة اوي يعني سبحان الله! فلأ القضية بتقول لك المقبل دائما او لا - [00:25:41](#)

ما يدريك انت لا تدري لعله يزكى. ممكن يبقى حاجة كبيرة قوي. وكم رأينا من اناس فعلا ما كانسان يعني يعتقد ان هو ما له شأن. اللي كان فعلا يعني اكيد انتم اشتغلتم مع الشباب كثير. آآ فعلا كان في شباب انت كنت ارجو منه حاجة كبيرة قوي ما بقاش ولا اي حاجة خالص. واعرض في النهاية - [00:26:02](#)

واحد كنت انت في المسجد ما يعني ما تهتمش به. سبحان الله! هو ده اللي انت دلوقتي بتعتمد عليه وبتكلمه هو ده اللي بيثيل وراك وبتاع. ما يدريك لعله ايه - [00:26:20](#)

اللي عليها الزكاة دي اصلا بتديك آآ ديك حماس انك تشتغل مع اي حد لما تلاقي واحد احيانا تشوف واحد تقول ده حقول له ايه ده! مش ممكن يهتدي سبحان الله! وكأنك خلاص قفلت السكة معه. فانت تقول لنفسك الكلمة دي ما يدريك؟ لعل - [00:26:30](#)

قل له يا اخي. قل له كلمتين. يمكن يمكن يجي. وكان يقولون في قديما لو اسلم حمار عمر ما اسلم عمر ابن الخطاب. ما يريد. سبحان الله! ويسلم عمر بن الخطاب - [00:26:46](#)

الله يسلم ابو طالب نفسه ما يدريك العلهو يزكى. تمام؟ فديت حاجة. فده بيحمسك او يتزكر فتنفعه الزكرى. تمام؟ يبقى دي دي قاعدة مهمة. اه كان فيه احد الدعاة في امريكا - [00:26:56](#)

آآ داعية آآ اسلامي امريكي وآآ تمام؟ آآ كان يسلم على يديه في في الاسبوع تلتमित واحد تلتमित واحد في الاسبوع قالوا له انت بتشتغل ازاي؟ انت ازاي شغلت كل يوم ما بيهداش؟ قال له انت ايه؟ ازاي يحصل كده؟ قال انا كنت في الاول عادي جدا مش مش -
00:27:11

اشتغل جامد. لغاية ما قرئت ايتين في كتاب الله سبحانه وتعالى. هم دول اللي غيروني خالص. اول اية وما يدريك لعلهم يزكى وتاني اية وما عليك الا الزكاة سبحان الله! الاولانية بتحركني جدا تانية بتمنع عني الاحباط - 00:27:33
الاولانية تحركني قوي والتانية بتمنع عني ليه؟ اليأس والاحباط. لان الداعية ممكن يحبط بيقول انا بخش على اي حد معي واكلمه واقول له بتاع سلم عليه وبتاع اقول له ايه؟ هل لك رغبة في التعرف على الاسلام؟ فازا قال لي لا خلاص - 00:27:54
واما من استغنى فانت لو تصدق خلاص هو قال لك لأ فبيقول خلاص بقى ايه بسببه اخش على واحد تاني على طول قال لك يا رؤوف في ان تعرف الاسلام - 00:28:12

ازا قال لي نعم نبتدي ايه اتكلم معه اعرفه تعريف بسيط عن الاسلام. واعرفه الاسلام. اقول له طب تحب تزداد اذا قال لي لا خلاص اكتفي بالرسالة اللي انا وصلتها لك. ازا قال لي نعم ادل على المركز الاسلامي - 00:28:22
بيقولوا انا شغال كده. اللي يقول لي لأ خلاص واللي يقول لي اه اكمل معه. وعمري ما بيحي لي احباط. وما عليك الا ايه؟ الا الزكاة. هيقول سبحان الله. اشتغل مع كل الناس طاقة بيحي لي طاقة بقول - 00:28:37

تعال اهم يا دريك على الزكا. بحط امل في اي حد. اي حد ماشي اقول هو ده ده هيسر وبيقول سبحان الله ناس بعيدة جدا ما تتخيلهاش بيبقى شكله صعب او وشم وبتاع وحلق وشكله يخوف تكلمه هو ده اللي يسلم - 00:28:50
تلاقي واحد في حاله وهادي وبتاع يعرض عنك. ومش عايز يسمع اصلا. مش عايز يكلمك سبحان الله! فبيقول ما بقتش خلاص ما بقتش بحسبها سبحان الله ما تحسبش! ده يسلم. واما المعرض فخلاص ما بيحبليش احباط واحد قال لي لا واحد شتمني. واحد قال لي - 00:29:06

بتاع واحد قال لي كلمة مش كويسة. وما عليك ربنا مش هيسألني ايه! شوفي شوفي القاعدتين دول. اول حاجة واحدة بتديك حماس. اشتغل اشتغل مع كل الناس اشتغل من حد. والتانية ما تحبطش - 00:29:22
ما تحبطش خلاص عليك الا البلاغ. ليس عليك هداهم. ما عليك الا ايه؟ ما عليك الا يزكي. فقال وما يدريك لعله يزكى او يزكر فتنفعه الزكرى. تمام. بص بقى الجاية شوية احنا ماشيين شوية قواعد اهو - 00:29:35
ربنا قال ما يدريك الاعلان الزكى او يزكر. يعني ايه يزكى؟ ويعني ايه؟ يزكى ربنا قال اول. يبقى دي غير دي يا الزكا يزكر. لعله يزكى يزكى او يزكر فتنفعه الزكر - 00:29:51

يزكى يعني يقبل ويلتزم ويعمل تزكية وزكى نفسه يعني ايه؟ يعني اشتغل اشتغل عليها طهرها ونماها. يعني عمل المطلوب انت دعوته فاستجاب ده سلام ده حلم الداعية ان اللي قدامه يستجيب. فديت بيقول له دي مصلحة. او يتزكر يعني ايه يزكر؟ يعني تحدث في نفسه زكرى - 00:30:08

يبقى انت تركت في نفسه ايه؟ اثر فلو ما استجابش على الاقل انت سبت فيه ايه اسر في واحد قبل كده كلمه في الموضوع دوت ان ممكن واحد ما يستجيبش من اول مرة. ممكن واحد جالك مرة قال لك الايه؟ قال لك يا عم الايه الاغاني حرام. اول مرة تسمع الاغاني حلال قصدي الموسيقى مسلا يعني. الموسيقى حرام مسلا - 00:30:35
انت كنت طول عمرك ايه شاب بعيد عن ربنا وبتاع فبتسمع فجه واحد وقفك موسيقى حرام. ايه الموسيقى حرام؟ انا اول مرة اسمع الكلام دوت. بس ايه علقت في واحد قال ان الموسيقى حرام انت ما صدقتوش يمكن - 00:30:59

ما استجبتش طبعاً. بس ده كان اول واحد. بعد فترة دخلت مسجد تصلي وتحط بتاع. فواحد قال لك انت بتسمع ايه؟ قلت له لو سمحت. قال لك اعمل موسيقى ايه - 00:31:13

بقى تاني واحد لولا اول واحد كان هيبقى دوت اول واحد. كنا هنبداً من اول تاني. وبعد كده سبحان الله مرة كده كنت متضايق

سمعت القرآن فدخلت على انت لقيت واحد فيديو يقول حكم - 00:31:22

دخلت قلت اسمع لقيت شيخ وادلة وبتاع هو انا بعرف نفسي كده ليه؟ طب ما ابطل ليه؟ بقت كانت تالته يبقى اذا الداعية حتى لو اللي قدامه ما استجابهش. انت عملت فيه ايه؟ اثر ما - 00:31:34

تذكرت بالله او حتى قلت له يا اخي هتموت يا اخي اتق الله. يا اخي اعمل حساب الاخرة. ما حدش بيقول له كده. فانت قلت له مرة تانية تالته. هو هدايته كانت - 00:31:48

في مجموع المرات ديت هو اهتدى لما سمع عن الموضوع عشر مرات. انت كنت واحد منهم ولو انت كسلت وده كسل وده كسل. قال لك ما هو انا بقول له ما بيستجيبش. ماشي بس انت عملت ايه؟ واحدة. هو هيستجيب بعد كذا واحدة. مش كل الناس بيستجيب من اول مرة - 00:31:58

يبقى انا اما يزكى هيستجيب ما شاء الله على طول او يتزكر. يبقى انت عملت في ايه؟ احدثت فيه اثر. في قلبه ايه؟ اديته موعظة ستنفعه عشان كده قال اوي الذكر فتنفعه الزكوى يعني بعدين يعني. يعني يأتي عليه وقت هذه الزكوى حتى سماها زكوى يعني كأنه ايه؟ كأنها - 00:32:15

نفضل في باله ويتزكرها ولو بعد حين ستنفعه. فيقول ياه سبحان الله! ربنا يجازيه خيرا! الراحل الاولاني اللي قال لي انا ما انساهوش ابدا. رغم ان انا ساعتها يعني سبحان الله! انا دلوقتي - 00:32:35

التزمت مع ان الراحل الاولاني ده قلست عليه بس مهما هو الاولاني ده اول واحد عمل فيك ايه؟ عمل فيك البصمة ديت. ما تنسهوش ابدا. تقول نفسي اقبله والله ابوس دماغه - 00:32:47

كل واحد كلمني في الموضوع ده. حصلت معنا كثير. كنا يعني زمان مسلا كان قوافل الاخوة القوافل الدعوية اللي في الجامعة مسلا. كانت تنزل تقف تكلم الشباب في الاليه؟ موضوع البنات - 00:33:01

البنات اي واحد شايفينه واقف مع بنتي اقفوا السلام عليكم وبتاع تعال على جنب كده ايه قصدي يعني ايه يدردشوا معه شوية فغالبا ما بيستجيبش طبعا يبقى انت واخده من - 00:33:11

بنت كده وبتاع بس هو بيستحي من في ناس يقول لك حاضر يا شيخ ادعي لي وبتاع ويرجع تاني. سبحان الله! في مجموعة منهم تلاقيها التزمت بعد كده. فييجي بعد كده يقول لك - 00:33:21

انا مش ناسيك يا ولد. تقول له انت مين يعني؟ مش فاركك ياض وبتاع. فاهم ازاى؟ يقول لا انت انت في يوم من الايام جيت خدتنى من البنات وكلمتني وانا مش ناسي لك الموضوع ده ابدا. انا بعترز لك - 00:33:31

اعتذر على ايه؟ اصل انا يومها قلت لك انت مالك وبتاع بس انت انت اللي كنت معلم معه من الاول. الداعية لو ظننت ان عدم استجابته. يبقى انت كده ما نفعتش حاجة لا انت عملت حاجة - 00:33:41

انت انت مش واحد بالك انت عملت حاجة مش لازم يكون الاثر مباشر او يذكر طب في مصلحة تالته طب افرض بقى لا لا التزم لا التزم له مرة ولا التزم ابدا - 00:33:55

يبقى كده ما فيش منافع؟ لا طبعا فيه منافع بصوا اصحاب السبب لما الناس قالوا لهم قالوا لهم لما جم ينكروا على بتوع اصحاب السبب قال لما تعظون قوما ليه؟ له مهلكهم. او معذبهم يعني بيقول له - 00:34:09

ما فيش منهم رجا ولا فائدة طبعا اصلا ده غلط ايش عرفك ما يدريك العلاوي يزكى. قالوا لهم حاجتين. قالوا معذرة الى ربكم. ولعلمهم يتقون. ذكروا هنا مصلحة تالته معذرة الى ايه؟ ربكم علاء يا عم لو هو ما تذكرش ولا حتى انتفع ولا ومات على كده انا نجوت -

00:34:22

فدي مصلحة كبيرة دي دي المصلحة الام. انا انجو الاول ربنا هيسألني طب ما قتلوش ليه؟ طب ما كلمتوش ليه؟ طب ما دعوتوش ليه؟ معذرة الى ربكم. انا اعتز الى الله. اقول يا رب انا بلغت. اللهم بلغت. ادي اعتزار النبي عليه الصلاة - 00:34:46

سلام في اخر حياته. اللهم بلغت اللهم فاشهد فدي مصلحة اصلا تمام؟ لذلك الداعية بيطلع بعدة مصالح. المصلحة الاولى هو نفسه

ينجو من سؤال الله تعالى ليه ما بلغتش؟ ليه ما نصحتش؟ واخذ بالك؟ ينجو امام الله سبحانه وتعالى. يعتذر الى الله يوم القيامة. انا عملت اللي علي - [00:35:00](#)

نمرة اتنين مصلحة الضخمة اللي هي الانسان يهتدي يا سلام والعالم يتقود يا ريت يبقى انا كده كمان الناس اللي قدامي استجاب. ويمكن بقى تحصل المصلحة الوسطى ان هو انت اعتزرت بس هو ما التزمش على طول لكن انت ادبته واحدة كده - [00:35:22](#) التزم بعدين. بس انت مش هتشوفه على فكرة. ومش هتفتكره. بس فيه ناس كتير جدا من اللي انت كلمتهم التزموا بعدين ويمكن يكون التزم بس مش قدامك. احيانا الواحد بيمنعه الكبر ان هو يستجيب قدام اللي نصحه - [00:35:38](#) بس بيروح بعدين في البيت ايه يعملها زي الزمامة. سمامة ابن اسد. النبي عليه الصلاة والسلام دعاه دعاه الى الاسلام. هو معرض. مش عايز يستجيب ابدأ ويقول له ان تقتل تقتل زادا وان تمنن تمنن على شاكر. وان ترد المال تعطى. قعد يقول له ثلاث مرات ثلاث تيام ورا بعض يتكلموا في الاسلام. مش عايز يستجيب - [00:35:53](#)

وبعد كده فكه. طلع بره المدينة اسلم ورجع له ثاني طب ليه؟ لأ انا مش عايز حد يقول ان انا ايه اسلمت عشان انت كنت حابسني وبتاع فيقولوا اسلم ايه مضطر وبتاع لأ انا عايز ابقى اسلمت ايه بمزاجي مش انت مسلا زنقتني - [00:36:15](#) سيب البنت فانا سبتها دلوقتي لأ انا هاسيها بس آآ سيبي عايز اعملها بمزاجي. حس ان انا عملتها لله. مش عملتها عشان انت ايه؟ زنقتني. فيه واحد احيانا بيبقى كده - [00:36:31](#)

او يكرر فتنفعه الزكوى. اما من استغنى ما معنى استغنى؟ استغنى يعني اعرض اعرض استغنى عن الدعوة ما يريد يصدق ويردك خلاص ما تشغل نفسك به. كما قال تعالى ربنا قال له في سورة القوم فتولى عنهم - [00:36:43](#) اما انت بملوم سورة الزاريات اخر الزاريات وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. انت انت مركز معي على طول خلاص لعلك باخع نفسك على اثرهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث تولى عنهم. خلاص عملت اللي علي معك وزيادة - [00:37:02](#)

اذا اردت انا عنك خلاص ما بالوم لست معلوم تمام. اما من استغنى فانت لو تصدق وتعرض له وتترك الاول. وما عليك الا يزكى هنا ما عليك الا اتزكى تحتل معناه ايه - [00:37:21](#) ما والخلاف كله في ما لان ما دي ممكن تأتي لا مش فكرة موصولة لا هي مش موصولة هنا الخلاف في حاجتين ما طبعا ممكن تأتي موصولة. بس هنا ما ممكن تيجي استفهامية او ايه - [00:37:38](#)

اه قصدي نافية او تعجبية. هنا الخلاف في الياه؟ هي هنا نافية ولا تعجبية وما يدريك آآ وما عليك ايه؟ وما عليك الا يزكى. فوما عليك الا يزكى قالوا اما انها نافية - [00:37:52](#)

انها ايه؟ ما جاءت على ايه؟ على صيغة الياه؟ صيغة ما ما عليك الا الزة. يعني اي شيء عليك اذا ايه؟ اذا لم ازا لم يتزكى او ما عليك الزكاة ليس يعني ما يضرك انت اذا ايه؟ اذا هو لم ايه؟ اذا هو لم يتزكى - [00:38:14](#) واما من جاءك يسعى هو يخشى فانت عنه تلهي. وهذا فيه تزكية عالية للنوم مكتوم من الله سبحانه وتعالى. بص بقى ايه؟ ربنا وصفه انه جاءك ويسعى ووصفه انه يخشى - [00:38:33](#)

وادي تزكية سبحان الله! وده كانه فيه ايه؟ فيه يعني تعويض للنوم مكتوم عن الياه؟ الازى الذي حصل له رغم ان احنا زي ما قلنا هو اصلا ما خدش باله من الياه - [00:38:45](#)

ما خدش باله النبي العبت ولا تولى. هو ما شافوش اصلا بس الله سبحانه وتعالى هو الحق وهذا الرجل له حق الان مكان هذه الايات يعني سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى يعني ايه يعني يرضيه بهزه الكلمة ويزكيه وهو يخشى هذه تزكية اللي بيبقى مكتوم عليها - [00:38:58](#)

جدا. وما واما من جاءك يسعى هو يخشى فانت عنه تلهي تعرض. فينبغي لكل شخص منشغل بالدعوة ان يهتم جدا بالاولويات. خد بالك هنا ربنا قال له تلهي. تلهي دي تحسسك ان هو كان بيلعب. هو ما كانش بيلعب - [00:39:17](#) هو كان بيعمل حاجة تانية مهمة جدا. بس هي اقل ايه؟ اقل اهمية. هو ممكن انشغالك بالشئ الاقل اهمية يعتبر في الجملة الهاء عما

هو ايه؟ اهم. قلنا لك الشيطان ليه مع الانسان مداخل - 00:39:35

عشان كده حتى بيتكلموا في الموضوع ده يقول لك ايه؟ حاول الاول يوقعك في الكبائر ما جابش معك شركة وقعك في الكبائر. ما جابش معك كبائر يوقعك في الايه؟ في الصغائر. ما جابش معك صغائر يحاول يلهيك عن المستحبات - 00:39:51

يقللها لك. ما عرفش يقع يلهيك عن مستحبات يشغلك بالمفضول عن الفاضل يعني هو مش هيبأس ابدأ. ممكن يوصل مع واحد مش مش بيجيب معه اي حاجة. مستحباته زي ما هي. واجباته زي ما هي. ما بيعملش محرمات. ما فيش شركات. ما فيش ما فيش مش عارف يعمل معها حاجة - 00:40:06

يليه بالمفضول عن الايه؟ الفاضل. ويبقى هو خد منه بونط كده يعني ايه لك مفضول على الفاضي؟ يبقى انت راجل مسلا داعية

متخصص في ايه؟ في الاشبال او الطلائع او كده هو ده شغلتك وده اهتمامك وده اللي انت بتجيب فيه نتيجة - 00:40:23

ياض يشغلك مسلا دي باخبار على الفيسبوك على شوية آ آ حكاية حكاوي ما لهاش لازمة. وانت بتقول انا اديني منشغل بحاجة

مفيدة. فيبخليلك تسمع آ مسلا منزرات على بتاع - 00:40:39

ماشي حلو بس هو ده الباب بتاعك؟ هو ده اللي انت مفروض تتخصص فيه؟ مش هو. طب انت قاعد ليه عشوائي كده؟ كل ما يجي

لك حاجة على اليوتيوب يلا خش اتفرج على دي - 00:40:52

نخش اتسلف دي. خش اتسلف دي. الحاجة الاساسية المفروض تعملها وما عملتهاش في الاخر المفروض يحفز ورد من القرآن. ايه اللي

انا فزت به؟ اصل امبارح كنت باسمع درس آ طب الدرس ده كان في منهجك؟ لا بس لقيته حلو كده عجبني فقلت اخش. بس -

00:41:02

بس انت ضيعة الاولى. انت كان عليك ورد ما جبتوش في الاخر ممكن شيطان يرضى منك بذلك. خد بالك مش معنى ان انت شغال

في حاجة كويسة ان انت كده تمام. لأ ممكن تكون انت بتتلهي في هذه الحالة - 00:41:18

تتهي نفسك بمفضول هو ايه وعن فاضل. واحيانا الانسان بيحاول ايه؟ بيخلي دوت طبعا الكلام مش عن النبي عليه الصلاة والسلام.

الكلام كنت بيحاول يخلي ده ايه؟ نوع من بيعتزر لنفسه يعني - 00:41:31

هو مسلا عليه حاجة وهي دي شغلتك وهي دي بتاعتك بس هي ثقيلة عليه شوية. لازم اطلب علم لازم امسك كتاب فقه ولازم ازاكر

وافرغ واحفز الادلة فدي ثقيلة قلبه شوية. رامي دي دي بتاعتك ده ملعبك المفروض تشتغل به ديت. فيروح داخل مسلا يتفرج على

منازرة بين الاسلام والنصرانية. ماشي - 00:41:44

بس هو ايه هو بيربح نفسه عايز يقول لأ ما انا بعمل حاجة اهو. ادينا بنعمل خير وخلص. بس انت تركت ليه؟ انت بتهرب في

الحقيقة من حاجة تانية. بس عشان ما تحسش ان انت بتعمل حاجة غلط - 00:42:04

انت شغلت نفسك بحاجة تانية هي مش دي نمرة واحد بالنسبة لك. فماغى الانسان عموما الداعية او العامل في دين الله سبحانه

وتعالى طالب العلم العالم دايم ما لما اقول لك اولويات يبقى لازم اصلا تكون فاهم انت انت عايز ايه - 00:42:18

انت بتاع ايه انت تخصصك ايه؟ انت هتعمل ايه في الدين؟ ما فيش حد هيعمل كل حاجة في الدين انت في الاخر هتبقى رجل

صالح وتخدم الدين في حاجة معينة. مش في كل حاجة - 00:42:33

لازم الاول يبقى انا كأ الكلام ده بيقول لك لازم الاول انت كنت عارف انت هتخدم دينك في ايه ختم الدين في الحاجة ديت تستلزم

ايه؟ يبقى اذا ايه المطلوب اعمله؟ وايه الخطة اللي عندي؟ وايه خطوات الخطة؟ وايه يوميا المفروض اعمل ايه - 00:42:45

وبالتالي ابتدي انفذ ساعتها اعرف انا بعمل الأولى ولا مش الأولى كل ده مبني على ان انت اصلا عارف انت المفروض تعمل ايه كل يوم

لكن انت اصلا مش عارف انت مفروض تعمل ايه كل يوم. ولا عارف اصلا انت المفروض تعمل ايه ابتداء مش كل يوم. عموما انت

ماشي كده سهلة. يلهيك باي شيه وخلص - 00:43:02

تاخذ تعدي عليك السنين ومش لاقى حاجة حضرتك بقى لي سنين ملتزم ومش حاسس ان انا بقيت حاجة. لان انت دائما تتلهي تترك

الايه؟ الاولويات. يبقى لازم خطة واضحة. مرتبة الاولويات. يكون فيه ده نمرة واحد. ده اتنين ده ثلاثة. اخلص واحد الاول لقيت وقت

لقيت وقت اعمل ثلاثة بالتالي تقدر تعمل ايه؟ انتاج فانت عنه تلهي. ربنا قال كلا انها تزكرة. كلا يعني ليس الامر كما فعلت يا محمد انها تزكرة هي مجرد تذكرة فمن شاء زكره. انت مغلب نفسك معهم ليه؟ اللي عايز يلتزم يلتزم - 00:43:39

مش عايز التزم ما يلتزمش هو انت مش مطلوب منك تحمله على الالتزام. هو اللي مفروض يطلب الهداية. انت بتبلغه. يعني كانه يقول له اللي يقبل يقبل واللي يعرض لا عليك منه - 00:44:02

من شاء زكره. انها تزكرة مش الزام. مش لازم توصلها جوة قلبه. انت مجرد بتزكر بس واللي عايز يتزكر اهلا وسهلا. مش عايز اتزكر على راحتته. تعمل له ايه؟ فمن شاء فمن شاء زكره. فمن شاء زكر - 00:44:17

وسبحان الله والاية دي برضو فمن شاء زكر كأنها تشير الى ان فعلا من شاء الهداية بصدق وتجرد ان الله ايه يرزقه اياه من شاء زكر يعني من شاء الهداية بصدق وعلم الله منه صدق طلب الهداية فان الله يهديه - 00:44:35

وده يفسر لك حاجات كتير يخليك تقف قدام ناس كتير ليه فلان اهتدى؟ ليه فلان ما اهتداهش وليه فلان دوت يعني بسرعة جدا دخل اسلام وفيه فلان ده بيتعرض عليه الموضوع من زمان ما ما اسلمش. ليه يا ابو طالب ما اسلمش؟ وسيدنا عمر اللي يسلم؟ الاسئلة دي كلها - 00:45:00

اجابتها في هذه الكلمات من شاء ذكرها هناك ناس ما كانت تريد الهداية فعلا. لم تكن صادقة في ذلك. حتى لو شكله كده نسأل الله تعالى هو اعلم بالمهتدين. هو اعلم بمن ضل - 00:45:19

سبيلي. هو اعلم بالارض الطيبة والارض الايه؟ الخبيسة. فانت لا ينبغي ان تشغل نفسك بهذا الامر تغيير مكلف ان تنقب في قلوب العباد. لكن يكفيك ان تعلم ان الله ليس بظلام للعبيد - 00:45:33

وان الله تعالى قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا. وربنا قال فمن شاء ايه؟ خلاص وتقفل باب الايه؟ باب الوسوسة دوت. وليه فلان؟ وليه مش فلان انت ليس عندك علم الله عشان تحاسب الايه؟ تتكلم الموضوع دوت. قال فمن شاء زكر. في صفح - 00:45:45
مكرمة يعني هذه الزكرى موجودة في صفح مكرمة. زكرى اللي هي القرآن هذا القرآن موجود في صفح مكرمة شريفة رفيعة القدر مرفوعة مطهرة مرفوعة يعني هي في مكان عال وقدر رفيع انما مرفوعة مش معنى - 00:46:02

هي يعني مرتفعة ان هي موجودة فوق. اهي في ايدينا اهي رجلينا مرفوع يعني رفع الله قدرها ورفع شأنها وطهرها. طهرها من الدنس ظهرها من اللغو طهرها من الباطل طهرها من الخطأ والزلل - 00:46:23

فليس فيها خطأ ولا زلل. وكأن الايات دي بتقول لك تعال اقول لك ايه التزكرة. عشان تعرف ان المفروض هي التي يسعى اليها المفروض الناس هي التي تسعى اليها احنا مش هنغير الدين عشان حد - 00:46:41

هذه التزكرة مكرمة مرفوعة يعني ما بتنزلش لحد مش قصدي ما تنزلش حد كاسلوب. احنا كده كده بنتنازل مع الناس في الاسلوب. اكيد مش هاكلهم الناس زي بعضيها. خاطبوا الناس على قدر ايه؟ مقولين يعني. ناقصين هنا بالنزول - 00:46:58

ان احنا نبذل فيها لارضاء الناس هم يقولوا له مسلا لأ اطرده الفقراء مرفوعة آآ اتي بقرآن غير هذا وبدله مرفوعا فما بديلوش ليه؟ مطهرة يا جماعة اغيها ليه؟ حاجة مطهرة يبان فيها لغو ما فيها باطل ما فيها عبث ما فيها زلل مطهرة اغيها ليه - 00:47:14

معك احسن حاجة. ليه انزلها عن ايه؟ ارضاء لك افسدها تماما على كل اللي جايين عشانك انت. انت اللي تغير نفسك دايم لما تجد ان الشريعة ثبت فيها شيء حتى لو هو مش على هواك دلوقتي - 00:47:40

انت اللي تظبط البوصلة عليه ما تخليش دماغك تروح طب ليه ربنا امر بكده ويعني انا شايف طب ما كان يعني اسهل ان آآ يوسعها انت مش يعني ما ينفعش تروح كده ابداء. المفروض انت اللي - 00:47:56

اظبط نفسك على الشرع. لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت به. تمام؟ فالانسان هو اللي يعني لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. فهذه شريعة مكرمة. وكان هنا الكلام - 00:48:12

على الرسالة بقى احنا بنوصل دلوقتي لاول الرسالة. هذا وصف الرسالة رسالة كريمة الرسالة رفيعة الشأن. الرسالة مطهرة من العبث

واللغو والدنس. وبالتالي لا شك ده يترتب عليه ان لازم اللي بيتعامل معها يكون على قدر المستوى - 00:48:26

طالما انت هتعامل مع القرآن يبقى بقى تعالى ايها حملة القرآن انشغلوا بالعلم لطلبة العلم مفروض تبقى عامل ازاي. طبعا دي في

اشارة ان المفترض قد لا يمس القرآن الا هو شخص ايه؟ طاهر اصلا - 00:48:45

تمام وان كان ده مش دليل يعني بس بيستأنس بيه في لزوم الطهارة لمن مس لي القرآن تمام المصحف طيب ربنا بقى قعد كده اتكلم

عن لهذه الرسالة بايدي سفرة - 00:48:59

الكرام بررة. هنا الكلام على الملائكة خد بالك. ده ايدي السفرة كرام من بررة. هنا الكلام والله اعلم على الملائكة لان السفرة سفراء يعني

هم دول اللي تحملوا الوحي بين الله وبين الياه؟ الرسل. ويكون الوحي في كتب عندهم - 00:49:14

تنسخ من اللوح المحفوظ بايدي سفرة عم صحف في ايديهم فيها قرآن حملة الوحي ينقلون الوحي من بين الله وبين ايه؟ وبين

رساله. بايدي سفر. فربنا بيوصف الياه؟ مين اللي اخترت مين يحمل هذا - 00:49:31

الوحي سفر السفراء صفتهم كرام بررة. كرام هم في انفسهم اصحاب خلق عالي وبرر هم يعني يسدون الخير ويفعلون الخير. البار هو

كسير الخير. لن تنالوا البر حتى تنفقوا يعني ايه البر؟ بر - 00:49:48

هو يعني قمة الخير. اعلى درجة في الخير اسمها الياه؟ البر. البررة هم اعلى درجات الخيرية كده ربنا قال ان الابرار لفي نعيم. وكأن

المعنى هنا ان اللي بيحمل هذا اللي ربنا اختارهم من خلقه لكي يكونوا واسطة بينه وبين - 00:50:07

رساله هذه صفاتهم. كرام اصحاب شرف ومرتبة عالية رفيعة. هم في يعني في سلوكهم اصحاب خير ومقبلين على الخير. طبعا لا

يعصون الله ايه؟ ما امرهم وهم يفعلون ما يأمرهم - 00:50:25

طبعا تفسير السفرة بانهم الملائكة ان ده جاء صريح في حديث. الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. ده اصلا بيديك برضو ايه؟

حتة كده ان انت تبقى عايز تجتهد في القرآن قوي. وتبقى ماهر فيه في التجويد - 00:50:42

ترتيل والكلام دوت والفهم عشان يعني يا رب ابقى ايه مع الناس دولا السفر الملائكة الكرام البررة الحاجة اللي بعد كده ان هي بتقول

لك طبعا الملائكة خلاص عملت اللي عليها نقلت الوحي للانبياء ثم بعد ذلك الانبياء حملوه وكانوا كرام بررة - 00:51:01

ثم دخلوا وبدأ يحمل من بعدهم. فينبغي لمن حمل القرآن من بعد الانبياء ان يكون على هذه الصفة. كرام بررة لان هذا بايدي. على

طول بيننقل كل ما ينتقل لحد - 00:51:19

مفترض على طول يتصل بالصفة ديت. هذا الذي يليق بحامل القرآن. او الداعية عموما. احنا عندنا دلوقتي انت ملاحظ ايه هي الآيات

هنا بتفكر وصل لنا مكونات الدعوة. اتكلمت في الدعوة نفسها الرسالة. الرسالة مرفوعة مطاردة دي ما فيش كلام معه. طب الداعية

المفروض يبقى عامل ازاي؟ هي - 00:51:36

الاول اديتنا قواعد الدعوة. بس ما اتكلمتش عن مين؟ الداعية نفسه لان الاول اتكلمنا قواعد دعوة. زي ما اتكلمنا فيها. الرسالة عاملة

ازاي؟ الداعية المفروض يبقى عامل ازاي؟ وكان هنا المعنى اللي عايز يوصل - 00:51:56

المفروض يوصل لك ان انت عليك دور. هي الدعوة مش مجرد انك بلغت الدعوة قدوة في المقام الاول انت عامل ازاي؟ وممكن انت

تكون مشكلة فيك انت انت سبب نفرة الناس. انت سبب في اعراضهم - 00:52:12

بسبب انك انت اخلاقك سيئة وانت تحمل هذه الدعوة. بسبب انك انت يعني مسرف على نفسك في المعاصي. وانت المفترض الذي

تحمل هم الياه؟ الدعوة. فالناس ترى تناقض بين رسالتك وبين - 00:52:29

افعالك ينبغي لمن يحمل هذا الدين لمن يحمل هم هذه الدعوة ان يجاهد نفسه وان يكون على قدر المسؤولية ما فيش حد فينا مش

هيفلظ بس انا بجاهد نفسي. مش سايب نفسي كده وخلاص. لا تحاول اكون احسن حاجة ممكنة. كرام اكون كريم شريف. صاحب

خلق عالي. اكون - 00:52:41

باقرب الناس بس اليهم الخير ودي اكثر حاجة بتأسر في الناس انك تعمل معهم ايه؟ خير. بعد كده اتكلم هتلاقي كلامك له اسر عالي

جدا لذلك الدعاية مش على طول مجرد ما الناس ما استجابتش يروح ايه اللي ما يستجيبش ما يستجيبش. احيانا لازم تتأكد ان انت

عملت اللي عليك - 00:53:03

عملت اللي عليك في حاجتين في نفسك رسالتك اللي بتقدمها انت يعني انت اصلا يعني ناس هل انت سبب في نفرة الناس؟ لو في عندك مشكلة زي كده لازم تحلها - 00:53:20

الحاجة الثانية قلت الرسالة ازاي؟ نقلتها ازاي؟ اتكلمت ازاي؟ خلصت دورك وما عليك ايه؟ وما عليك الا الزكاة. اما لسه دورك ناقص ما تقولش على طول وما عليك يا زكي. تقول لأ عليك حاجة تعملها الاول. وبعد كده تقول لنفسك وما عليك ايه؟ قال لي ازكي -

00:53:36

قوله تعالى بأيدي سفر بأيدي زمان مش زمان يعني اوي يعني يمكن من عشر سنين او كده كنت دايمًا ما تلاقيش حد ملتزم الا معه مصحف في ايده رايح جاي بايه؟ رايح جاي بايه؟ كانت الاخوة على طول يتعرفوا في الايه؟ في الشارع يقول لك بص على طول معه مصحف. تخش اي مواصلة وتلاقي المصاحف - 00:53:54

موجودة مع اللي ملتزمين على طول. طب مصحف بيأيدي. على طول بيأيدي دي. صار الان مشهد ده مش موجود. بسبب الموبايلات. فايه الاخ يقول لك ايه فين مصحفك؟ يقول لك معي المصحف على الموبايل. طب انت فتحت الموبايل عملت ايه؟ بالعب على

الفيس بوك والواتساب - 00:54:19

هو بقى في ايدك ولا قرئت فيه ولا عملت فيه حاجة. يعني المفترض ان كلمة ايدي دي دايمًا تكون ايه؟ تذكرك. المفروض المصحف دايمًا يبقى في ايدك طول ما انت تستطيع خليه في ايدك خلي الموبايل دايمًا مفتوح على المصحف وايدك راجع اقرا ما تضيعش وقتك. تمام؟ هنشوف بقى الكلام بعد كده ربنا قال قتل - 00:54:36

الانسان ما اكفره يعني ما اشد كفر هذا الانسان؟ ما تعجيبا ما اشد كفرا قتل الانسان وكأن في مواسة للنبي عليه الصلاة والسلام ان ناس اعرضوا عنه. شف احنا دلوقتي واسينا ان ام مكتوم. نرجع تاني نواسي بقى النبي عليه الصلاة والسلام اللي الناس اعرضوا عنه.

يعني لا هو انت بقى - 00:54:56

انا ام مكتوم ودول اعرضوا عنه. فربنا ببسليه. يقول له على فكرة اغلب الناس كفروا كان شديد اشد من اللي انت شايفه كمان قتل الانسان لعن الانسان. هنا كلمة الانسان لما في السياق ده بيقتصد بها الكافر يعني. مش جنس الانسان عموما. لكن بتفهم من السياق -

00:55:18

الانسان هنا معناها الانسان الكافر باين قتل الانسان يعني لعن الانسان. طرد من رحمة الله. ما اكفره. ما اشد كفره. ده المعنى الاول.

المعنى الثاني ما اكثرها استفهامية. يعني ما الذي اكفره؟ يكفر ليه - 00:55:39

ليه؟ كل حاجة بتقول له تؤمن ما الذي يجعله يكفر؟ ما اكثرها؟ ما الذي اكفرها بعد كده ربنا يبين ان الانسان لو تأمل لوجد انه كان لابد ان يؤمن بالله تعالى. طب تعال يا انسان من اي شيه خلقه - 00:55:55

انت الان تستعرض وتستغني وبتاع من نطفة خلقه فقدره. خلقكم النطفة. النبي عليه الصلاة والسلام بصق في يده بصقة وقال يقول

الله تعالى يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه - 00:56:14

حتى اذا يعني ايه آآ كبرت وبتاع وسار الارض منك وعيد جمعت ومنعت وبعد كده ينكر البعس وبتاع الشاهد يعني ان الانسان ازاي

انت عارف انك خلقت من ديت؟ ما الذي كونك؟ ما في احد يجادل ولا ينسى - 00:56:31

من خلقهم ليقولون ايه؟ ليقولن الله. طب كيف تكفر بالله؟ كيف تعبد سواه؟ وانت كل حاجة من اول لحظة ولدت فيها وهي داعية لك

الى التوحيد. من نطفة خلقه فقدره. ثم السبيل يسره. ثم اماته فآخبره. ثم اذا شاء انشره - 00:56:49

هنا قوله تعالى ثم السبيل يسر. ما معنى ثم السبيل يسر؟ فيها معنيين. المعنى الاول السبيل اللي هو الايه؟ السبيل يسترع يعني يسر

له طريق الخير الهداية والاياه؟ بين له الاتنين يعني - 00:57:08

انا هديناه السبيل. اما شاكرًا واما ان وهديناه النجدين. كل حاجة واضحة بالنسبة لك. ده المعنى الاول. معنى تاني سم السبيل يعني

سم جعل له سبيلًا يخرج به من بطن امه - 00:57:24

عشان كده بنسمى دايمًا الياه؟ في كتب الطهارة يقول لك الخارج من السبيلين صح؟ فده السبيل ان هو خرج ازاي خرج هذا الكائن؟
خرج من بطن امه ازاي؟ ربنا جعل له سبيل. لانه طريقة الولادة الطبيعية يعني - [00:57:43](#)

تمام وكان المعنى يعني ايها الانسان انت اصلا لولا ربنا ما كنت طلعت يعني كنت هتكون جوة وخلص مش عارفين يطلعوك لولا ان
ربنا جعل لك ايه؟ سبيل. سم السبيل يسره. اختلفوا هل المقصود ده او ده؟ ما فيش تعارض. هو يسر له السبيل خروجه. وبعد كده لما
- [00:57:58](#)

فهم يسر له سبيل الياه؟ الهداية ثم اماتهم فاقبره. ثم اذا شاء انشره. طبعًا قوله اذا شاء انشره مش معنى كده انه احتمال بيعث
وا احتمال ويبعث ربنا اقسام على البعث قال بلى وربي لتبعسن. لكنها اذا ان شاء يعني متى شاء - [00:58:20](#)
يعني هي كده كده هتحصل بس امتى هو اللي يعلم سبحانه وتعالى. ثم اذا شاء يعني مات يشاء. تقعد بقى في قبرك الف سنة الف
تسعمية مليون سنة. دي ربنا هو اللي يعلم امتى هيحصل الياه بعس. اذا شاء - [00:58:40](#)
فكده بعد ما ربنا قال له كل الادلة دي دل على ان انت مفروض كنت تعمل اللي عليك في الآخر كلاً لما يقضي معهم. في الآخر الانسان
ما عملش ليه - [00:58:53](#)

ما عملش اللي عليه. ولا التزم ولا امن ولا اتقى الله سبحانه وتعالى. امره عجيب طب تعال لو انت مش كل ده اعمى منه فلينز الانسان
الى طاعمه لانه بيحب لك ايات في نفسك الاول وايات ايه - [00:59:03](#)

خارج نفسك تمام؟ وفي انفسكم افلا تبصرون الايات اللي في الافاق سنريهم اياتنا في الافاق وفي ايه؟ انفسهم. هو قال لك الايات
اللي في نفسك كلها. دي داعية للتوحيد. طب انت اعمى مش شايف نفسك؟ طب تعال بص لو انت قعدت - [00:59:17](#)
معرض عن ان انت تشوف كل حاجة قدامك بتقول لك لا اله الا الله فلينظر الانسان طعاما. طب تاكل كل شوية. بص للطعام ده فكر جه
ازاي جاب لك بقى من الاول خالص انا سببنا ليه؟ الماء اصابنا. لو ربنا ما صبش الماء خلاص كل حاجة كلنا هنموت - [00:59:36](#)
بس انت بتاكل وما تركزش طب مين يقدر يصب الماء الا ربنا؟ ما في احد يستطيع ان هو ينزل المطر الى الله سبحانه وتعالى ثم
شقنا الارض شقا. طب انزلنا المطر. نزلناه على النبات. مين اللي يقدر يقول لي النبات ده يطلع - [00:59:54](#)

ممكّن ما يطلعش زي ما هو كده. ممكّن الارض تتصلب النبتة ما تخترقهاش. كان لازم نشق الارض ايه؟ شق عشان تطلع ليه؟ النبات
دوت. وكان ممكّن ما يطلعش ثم شققنا الارض شقة. انبتنا فيها حبا وعنابا وقضبا زيتون نخل حدائق غلبة فاكهة - [01:00:08](#)
ابا الاب اللي هو العشب يعني وانبا كل ده عشان تفهم متاعا لكم ولانعامكم. تستمتع ولكي يعود ذلك يعني بمزيد من التجرد والتوحيد
لله سبحانه وتعالى وشكر الله فكيف الانسان عشان كده التعجب ما اكفره يعني سبحانه الله! يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي
خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك - [01:00:29](#)

كل الادلة في الكون وفي الانسان ترشده الى عبادة الله تعالى فلما يعرض الانسان بعد كل دوت شف شف برغم الايات دي كلها ربنا ما
بيحاسبش عليها الانسان وما كنا معذبين حتى ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام. مع ان الايات دي كافية - [01:00:58](#)
لكن ربنا يحب العزr الايات دي ربنا ما بيكتفيش بها. الايات دي لما بتيجي بقى الرسالة من الرسل بتبقى ايه انت اصلا كل حاجة كانت
بتقول لك انا لازم اعبد الاله الذي - [01:01:13](#)

فعل في ذلك. فيأتي الرسل بالرسالة وبالتفاصيل. تصلي ازاي بقى وتصوم ازاي؟ فالمفروض اهو يلا بنا على طول انا اصلا دماغي
بتقول لي كده اجتمع عليك كل الادلة الرسل مش بتيجي تفاجئ الناس بحاجة - [01:01:26](#)
تيجي تخاطب فيهم فترة كل حاجة بتقول لك هذا الكون له خالق ولازم يكون واحد ولازم اكيد اشكره واتوجه اليه بالعبادة. فيأتي
الرسل بنفس ستجد الاتساق ده حصل. عشان كده الرسالة مش مفاجأة للناس. انما هي بتأتي تخاطب في يوم ايه؟ فطرة. فالا كفر
الانسان بعد كل ده يبقى انت كده آآ - [01:01:41](#)

متاعا لكم ونعمكم. بعد كده الايات تنقلك مرة واحدة للدار الآخرة لا ولا تهديد للمعرض. سانيا تأكيد على ان القيامة تقوم. سالسا متسق
مع ايه؟ مع ذكر النبات. فاكرين احنا قلنا النبات من ايه - [01:02:03](#)

من ادلة البعس فليُنظر الانسان الى طعام ان صومنا له ثم اشتققنا مع ده كله شبه الايه شبه البعس فده دليل على البعث. اذا جاءت الصاخة. قال لك الصخة اللي هي الصوت الذي يصخ الاذان. يصم الاذان - [01:02:19](#)

من شدته او الذي يجعل الناس تنصت. هي تنصت ثم يأتي الصوت يغطي على الاذان صاخة اليوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لان غالب الذي كفر انما كفر من اجل العلاقات. فترغب عن ملة - [01:02:35](#)
عبدالمطلب جئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه هذا انا تمام؟ انا وجدنا اباؤنا على امة. وانا على اسارهم مقتدون. تأتي الايات تضرب اكبر مشكلة خلت الناس تطارد عن الله سبحانه وتعالى - [01:02:54](#)

وخوف المخالفة. اغلب الناس اغلب الناس ما يلتزموش ليه؟ مش عايز يبقى مختلف على ايه؟ مع ابويا واميا اخويا ابني دلوقتي لا تقول كل ده اتحطم في النهاية. لن يبقى لك الا الله. والا العمل الصالح - [01:03:14](#)
من اخيه من امه ابيه صاحبته اللي هي الزوجة يعني. بنيه دي اكتشف ان كل اللي كان عامل حسابه ده ما لوش قيمة. ولم يبقى له الا العمل. لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه - [01:03:30](#)

حتى النبي عليه الصلاة والسلام لما وصف يوم القيامة قال يحشر الناس حفاة عراء تخیلوا كل الناس عريانين. السيدة عائشة ازاى عريانين كلنا قدام بعض؟ قال يا رسول الله الناس عراة ينظر بعضهم الى بعض الرجال والنساء. قال عيش الامر يومئذ - [01:03:46](#)
من اعزم من ان ينزر بعضهم الى بعض لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه. ثم يتحول الناس الى فريقين. الفريق اللي اشتغل في الدعوة فريق التزم الفريق اللي تاب الفريق اللي صار في في يعني خدمة دين الله سبحانه وتعالى والفريق الذي كفر واعرض واستغنى - [01:04:01](#)

الامر الى مشهدين. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكا مستبشرا. وجوهنا لازم مسفرة خد بالك اربط دي بكلمة بايدي سفرة. السفر هو الايه؟ هو الكشف يقول لك آآ السفر يقول لك امرأة سافرة يعني وجهها ايه؟ مكشوف يعني. مسفرة يعني مكشوفة مضيئة يعني. هنا المعنى ايه؟ مضيئة - [01:04:21](#)

لأنهم كانوا يضيئون للناس. السفير يضيء للناس. تحمل انت الكتاب تحمل هداية للناس فتضيء لهم. فكانت الجزاء ان يكون وجوه الايه؟ مسفرة. يعني مضيئة كما اضاءت للناس طريق. انت اضاءت لكاه واحد الطريق؟ - [01:04:45](#)
مسفرة ضاحكة كما كانوا في الدنيا زي ما قلت لك انت لك دور كداعية. ابتسامتك يعني تعاملك مع الناس ده هتلاقيه يوم القيامة ضاحكة زي ما كنت ضاحك في الدنيا - [01:05:03](#)

او العكس ضاحكة مقابل ما وقع عليهم من البلاء في الدنيا. فاليوم الذين امنوا من الكفار ايه؟ يضحكون ان هم كانوا بيتقال لهم كلام صعب قوي وكان سبب لهم الحزن - [01:05:17](#)
فالداعية بيضحك في وجه المدعو. في نفس الوقت هو حزين على ابتلاءات بتحصل معه واحيانا بيبقى يمكن مش قادر بيتسم حد ربنا يببشره زي ما ضحكت رغم الامك هتضحك في الاخرة. وتعويضا عن كل الابتلاءات ستضحك انت في الاخرة من قلبك فعلا. عشان كده ممكن واحد - [01:05:29](#)

بيضحك على فكرة هو وهو من ورا قلبه بلال ضاحكة ايه؟ مستبشرة. والاستبشار ده حال القلب ابتهاج القلب. فهذه الضحكة ليست ضحكة ايه؟ مصطنعة. وانما ضحكة نابعة من القلب. القلب مبتهج. بص هي بتوصف لك ايه؟ بتوصف لك - [01:05:49](#)
لون وشك مضيء سوسك شكل بقك ضاحك. تبص لك حال قلبك. استبشر وجوه تانية عليها غبرة. تحس ان هي عليها اضطراب في عفرة غبرة ترهقها قطرة ظلمة اولئك هم الكفرة الفجاسة والسلامة والعافية. عليها غبرة زي ما عملوا في الدنيا كانوا بيغطوا قلوبهم بالران وبالمعاصي - [01:06:06](#)

واظلموا انفسهم بالايه؟ بالمنكرات كان جزاهم من ياتي يوم القيامة وجوههم عليها غبرة تراب. قلوبهم مظلمة سوداء يحشرون يعني ايه؟ على هيئة آآ قبيحة. تمام؟ جزاء وفاقا كما اظلموا قلوبهم وعرضوا - [01:06:32](#)
جاءوا يوم القيامة وجوه مظلمة قلوبهم مسودة عليها قطرة. كما قال تعالى والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما

لهم من الله من عاص كانما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فعلیها - [01:06:52](#)

ترهقها قطر ظلماً. لیة؟ بسبب اعمالهم ما ظلمهم الله اولئك هم الكفرة الفجرة. شف بقى السورة دي عظيمة جداً. قواعد في الدعوة وصفات الداعية وصفات الرسالة. ودلائل على وزم للكفر واستدلال البيئات اللي في الانفس واستدلال البيئات اللي في الافاق. ثم تقرير الدار الاخرة وبيان ان العلاقات هذه العلاقات لن تنفك شيئاً انما - [01:07:12](#)

ان تراعي الله تعالى وان تجعل نفسك شيء يغنيك شأن يغنيك في الدنيا قبل ان تفاجأ وتصد يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكنوا يحتسبون. ثم النهاية من الذي سيحصل له الضحك والاستبشار في الحقيقة؟ ومن الذي سيحصل له الغبرة والخطرة؟ حاجة عظيمة جداً وصورة منسقة ورائعة ورائقة تحتاج منا الى - [01:07:36](#)

مزيد من العناية والتدمير لكن يكتفي حسب الوقت كده بالقدر دوت ان شاء الله ننتقل صورة مقبلة المرة الجاية القادمة سورة التكوين جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم ربنا بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک - [01:07:56](#)